

بحار الأنوار

[261] مولاي يا جنب الاله وعينه * يا ذا المناقب والمراتب والعلا إحيائك العظم الرميم
وردك * الشمس المنيرة والدجى قد أسبلا وخضوعها لك في الخطاب وقولها * يا قادرا يا قاهرا
يا أولا وكلام أصحاب الرقيم وردهم * منك السلام وما استنار وما انجلى وحديث سلمان ونصرته
على * أسد الفرات وعلم ما قد أشكلا لا يستفز ذوي النهى ويقل من * أن يرتضي ويجل من أن
يذهلا أخذ الاله لك العهود على الورى * في الذر لما أن برا وبك ابتلى في يوم قال لهم:
ألست بربكم * وعلي مولاكم معا ؟ قالوا: بلى قسما بوردي من حياض معارفي * وبشري العذب
الرحيق السلسلا ومن استجارك من نبي مرسل * ودعا بحقك صارعا متوسلا لو قلت إنك رب كل
فضيلة * ما كنت فيما قلته متنحلا أوبحت بالخطر الذي أعطاك رب * العرش كادوني وقالوا قد
غلا فاليك من تقصير عبدك عذره * فكثير ما انهي يراه مقللا بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل *
وا ۞ في عليك أبلغ مقولا ونفائس القرآن فيك تنزلت * وبك اغتدى متحليا متجملا فاستجلها
بكرا فأنت مليكها * وعلى سواك تجل من أن تجتلى (1) ولئن بقيت لانظمن قلائد * ينسي ترصعها
النظام الاولا شهد الاله بأني متبرئ * من حبتر ومن الدلام ونعثلا وبراءة الخلعي من عصب
الخلا * تبني على أن البرا أصل الولا قصيدة لابن حماد رحمه ۞: مصاب شهيد الطف جسمي
أنحلا * وكدر من دهري وعيشي ماحلا فماهل شهر العشر إلا تجددت * بقلبي أحزان توسدني البلى
* (الهامش) * (1) يقال: اجتلى العروس على بعلاها: عرضها على مجلوة، فاستجلاها: أي
استكشفها .